

بيان السودان فى المؤتمر العالمى حول الامن النووى

فينا 5-9 ديسمبر 2016

يتقدم وفد بلادى فى البدء بتهنئتك على رئاسة هذا المؤتمر الدولى المهم كما يتقدم بالشكر لكل من السفير ابل ايوكو من نيجيريا والمندوب الدائم لجمهورية كوريا الجنوبية السفير سونق يونق

السيد الرئيس,

لاشك ان قضية الامن النووى تعتبر مسؤولية وطنية بالدرجة الاولى وذلك وفقا لما نص عليه قرار المؤتمر العام للوكالة فى دورته الستين والذى تم اعتماده فى 30 سبتمبر 2016 , وفى هذا السياق فان الجهود الدولية والوطنية التى تهدف لتعزيز الامن النووى ينبغى الا تؤثر باى شكل من الاشكال على التعاون الدولى فى مجال الانشطة النووية للاغراض السلمية خاصة وانها تعتبر احد الاعمدة الرئيسة التى قامت عليها معاهدة عدم الانتشار النووى.

السيد الرئيس,

يرتبط تحقيق الامن النووى بصورة مباشرة وقوية بمدى التقدم المحرز فى الجهود الدولية الرامية لتحقيق نزع السلاح ومنع الانتشار النوويين , لذلك فان الحديث عن تعزيز الامن النووى دون احراز تقدم محرز فى جهود نزع السلاح ومنع الانتشار النوويين عبر تفعيل وتحقيق اهداف المعاهدات ذات الصلة خاصة معاهدة منع الانتشار النووى ومعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية , يعتبر حديث غير ذا جدوى وهدف بعيد المنال, ومن هذا المنطلق يدعو وفد بلادى الدول غير المنضمة لتلك المعاهدتين للانضمام تسريعا للجهود الدولية لتعزيز الامن النووى خاصة فى الظروف الراهنة التى تشهد تمدا لانشطة المنظمات الارهابية فى عدة مناطق من العالم مما يهدد الامن والسلم الدولى.

السيد الرئيس،

كما تعلمون فان احد الدروس المستفادة من خطة الامن النووي للاعوام 2010-2013 هي ضرورة مشاركة جميع الدول الاعضاء بالوكالة في جهود تعزيز الامن النووي، لذلك تبرز اهمية توفير الدعم اللازم وبناء القدرات ونقل التكنولوجيا من الدول المتقدمة الى الدول النامية خاصة افريقيا والدول الاقل نموا وذلك اتساقا مع اولوياتها وخططها وبرامجها الوطنية الرامية لتعزيز الامن النووي. وفي هذا الخصوص تشكل العقوبات الاحادية المفروضة على السودان من قبل الولايات المتحدة الامريكية عبئا كبيرا ضد تحقيق السودان لواجباته والتزاماته التنموية والدولية ومنها المساهمة الفعالة تجاه تحقيق الامن والسلم الدولي عبر تقوية وتعزيز الامن النووي والذي يحتاج الى قدرات مادية وتقنية تسببت تلك العقوبات في عدم الحصول عليها بالصورة المطلوبة، على الرغم من جهود السودان الحثيثة والفردية لتعزيز الامن النووي.

السيد الرئيس،

علي الصعيد الوطني اتخذ السودان حزمة من الاجراءات والخطوات لتعزيز منظومة الامن النووي منها اجازة قانون ينظم الانشطة النووية والاشعاعية في سماته العامه من المجلس الوطني بما يضمن انشاء جهاز للرقابه النووية والاشعاعية يساهم في تعزيز اجراءات الامن والامان النووي بالاضافه لنظام الضمانات والمسؤولية المدنية . وبموجب هذا القانون المشار اليه فقد بدا بالفعل تنفيذ انشاء جهاز رقابي مستقل حيث تم فصل الوظيفة الرقابية عن هيئة الطاقة الذرية وكذلك خصصت له موارد مالية مستقلة وبذلك تكون قد اكتملت كل الاجراءات القانونية والادارية المتعلقة بانشاء السلطة الرقابية المستقلة والوحيدده لتنظيم الانشطة النووية والاشعاعية بمايعزز الجهود الوطنية الدولية الداعمة للامن النووي.

السيد الرئيس،

قطع السودان شوطا كبيرا في التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في مجال الامن النووي حيث تمت الموافقه علي مشروع تاهيل البنية التحتية للكشف عن

المواد النووية ومصادر الاشعاع التي تعتبر خارج التحكم الرقابي مع وكالة الدولية الذي يعتبر البداية الفعلية لتنفيذ الخطة المتكامله للامن النووي فيما يعرف ب **Integrated Nuclear Security Support Plan (INSSP)** وقد شارك في هذا المشروع جميع اصحاب المصلحة في السودان من القضاء والاجهزة الامنية والجمارك وغيرهم ممن له تاثير مباشر في مسائل الامن النووي في السودان.

وايمانا منها باهمية الموضوع فقد قامت حكومة السودان ممثله في جهازها الوطني للرقابة النووية والاشعاعية بتحويل مبلغ مائة الف دولار كمساهمة طوعية الي الوكالة الدولية دعما لهذا المشروع كما خصصت بلادي ميزانية سنوية اضافية لهذا المشروع .

السيد الرئيس,

يولي السودان اهتماما خاصا بتنمية الكوادر البشرية في مجال الامن النووي حيث يمهّد السودان لانشاء مركز دعم الامن النووي والتدريب بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية من خلال انضمامه للشبكة الدولية المعنية بمراكز التدريب والدعم للامن النووي

السيد الرئيس

وفي الختام يؤكد السودان التزامه الكامل بكافة تعهداته و التزاماته بموجب الاتفاقيات و المعاهدات ذات الصلة و التي سبق ان صادق عليها؛ كما ينتهز هذه السانحة ليشير الي ضرورة العمل الجاد لحث جميع الدول التي انضمت لهذه المعاهدات للمصادقة عليها من اجل توفير المناخ الملانم للحفاظ علي الامن النووي و الاشعاعي ,كما يؤكد وفد بلادي على اهمية الاتستيق مخرجات هذا المؤتمر النقاش حول ميزانية المنظمة والذي سيجري في غضون اسابيع قليلة من الان خصوصا فيما يتعلق بتمويل أنشطة الامن النووي ذات الطبيعة الطوعية بالدرجة الاولى.